

تحليل قضية بحثية معاصرة في مجال الإدارة
قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية: هل تؤثر الثقافة التنظيمية؟

Performance measurement and NPOs'
effectiveness: does organizational culture matter?

Aboramadan, Dahleez, & Hamad(2021)
Benchmarking: An International Journal

Link

<https://doi.org/0347-2020-07-JIB/10.1108>

MGM811

Prepared by :
Reema Bin Ateeq
243002227

Lecture No.6



تحليل قضية بحثية معاصرة في مجال الإدارة
قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية: هل تؤثر الثقافة التنظيمية؟

Performance measurement and NPOs'
effectiveness: does organizational culture matter?

Task No.6

MGM811

Chapter

01

تقييم عنوان الدراسة والمتغيرات

يتميز عنوان الدراسة بالوضوح والدقة، لأنه يوضح العلاقة بين قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية. كما يشير العنوان إلى متغير إضافي مهم وهو الثقافة التنظيمية، مما يعكس وجود بعد تفسيري يزيد من عمق الدراسة.

وتتمثل المتغيرات الأساسية في:
قياس الأداء المالي وغير المالي .
فاعلية المنظمات غير الربحية .
الثقافة التنظيمية .

تحليل المقدمة ووضوح المتغيرات

توضح مقدمة الدراسة أهمية قياس الأداء في دعم فاعلية المنظمات غير الربحية، خاصة في ظل التحديات المتعلقة بالكفاءة والشفافية وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

كما تعرض المقدمة المتغيرات الرئيسية بشكل واضح من خلال الربط بين استخدام مؤشرات الأداء وبين مستوى الفاعلية المؤسسية، مع الإشارة إلى دور الثقافة التنظيمية في تفسير هذه العلاقة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن كثيرًا من المنظمات غير الربحية لا تمتلك نظامًا واضحة وفعالة لقياس الأداء، رغم أهمية ذلك في تحسين الفاعلية المؤسسية.

كما تشير الأدبيات إلى أن العلاقة بين قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية لم تُبحث بشكل كافٍ، خاصة عند إدخال الثقافة التنظيمية كعامل مؤثر.

ومن هنا يتضح أن الدراسة انطلقت من فجوة بحثية تتعلق بفهم أثر قياس الأداء في هذا القطاع.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من تناولها العلاقة بين قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية، مع إدخال الثقافة التنظيمية كمتغير يثري التحليل.

أما أهميتها التطبيقية فتتمثل في مساعدة القيادات الإدارية في المنظمات غير الربحية على تبني نظم قياس أداء أكثر فاعلية، بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاجتماعية بكفاءة أعلى.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

تحليل أثر قياس الأداء المالي وغير المالي على فاعلية المنظمات غير الربحية.
فحص دور الثقافة التنظيمية في تفسير العلاقة بين قياس الأداء والفاعلية المؤسسية
تقديم فهم أعمق للعوامل التي تسهم في رفع كفاءة المنظمات غير الربحية وتحسين نتائجها.

الإطار النظري والمفاهيمي

يعتمد الإطار النظري للدراسة على مفهوم قياس الأداء باعتباره أداة تساعد المنظمة على تقييم نتائجها واتخاذ قرارات أكثر فاعلية.

كما يرتبط مفهوم الفاعلية المؤسسية بمدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها بكفاءة.

أما الثقافة التنظيمية فتظهر كعامل يمكن أن يعزز أو يضعف أثر نظم قياس الأداء على فاعلية المنظمة.

تحليل الدراسات السابقة

- استعرضت الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت قياس الأداء وفاعلية المنظمات، وقد أشارت إلى أن استخدام المؤشرات المالية وغير المالية يسهم في تحسين القدرة المؤسسية على المتابعة والتقييم.
- كما بينت الأدبيات أن الثقافة التنظيمية تؤثر في طريقة استخدام نظم الأداء وفي مستوى الاستفادة منها.
- وتُعد هذه الدراسات حديثة ومرتبطة بموضوع البحث، إلا أن معظمها لم يركز بشكل كافٍ على المنظمات غير الربحية، وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

فروض الدراسة والنموذج البحثي

انطلقت الدراسة من فرض رئيس يتمثل في وجود أثر إيجابي لقياس الأداء المالي وغير المالي على فاعلية المنظمات غير الربحية.

كما افترضت أن الثقافة التنظيمية تؤثر في هذه العلاقة وتعزز من تفسيرها.

ويعتمد النموذج البحثي على العلاقة بين قياس الأداء كمتغير مستقل وفاعلية المنظمة كمتغير تابع مع الثقافة التنظيمية كمتغير مؤثر في العلاقة.

منهجية الدراسة

- اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من العاملين في المنظمات غير الربحية.
- كما استخدمت أساليب إحصائية لتحليل العلاقة بين المتغيرات واختبار الفروض البحثية.
- ويعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة لأنه يساعد في قياس العلاقات بين المتغيرات بصورة منظمة.

مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

* أظهرت نتائج الدراسة أن قياس الأداء المالي وغير المالي يؤثر بصورة إيجابية في فاعلية المنظمات غير الربحية .

* كما بينت النتائج أن الثقافة التنظيمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز هذه العلاقة .

* وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت أن نظم الأداء الفعالة تساعد المؤسسات على تحسين جودة القرارات ورفع مستوى الكفاءة المؤسسية إلا أن الدراسة الحالية أضافت بعدًا مهمًا يتمثل في إبراز دور الثقافة التنظيمية داخل المنظمات غير الربحية .

التوصيات كخطة (تطبيقية)

توصي الدراسة بضرورة تبني نظم شاملة لقياس الأداء المالي وغير المالي داخل المنظمات غير الربحية كما توصي بتطوير الثقافة التنظيمية بما يدعم استخدام مؤشرات الأداء بصورة فاعلة.

ومن الناحية التطبيقية يمكن تنفيذ ذلك من خلال:

- 1- تدريب العاملين على استخدام مؤشرات الأداء
- 2- مراجعة الأنظمة الداخلية للتقييم والمتابعة
- 3- تعزيز ثقافة تنظيمية تشجع على التحسين المستمر واتخاذ القرار المبني على البيانات

مقترحات البحوث المستقبلية

- اجراء دراسات مقارنة بين المنظمات الربحية وغير الربحية في تطبيق نظم قياس الأداء.
- تحليل أدوار متغيرات أخرى مثل القيادة أو الحوكمة في العلاقة بين قياس الأداء والفاعلية المؤسسية.
- توسيع الدراسة لتشمل بيئات تنظيمية وجغرافية مختلفة.

تحليل نقدي ووجهة نظر بحثية

- 1- يمكن القول إن الدراسة قدمت تحليلاً مهماً للعلاقة بين قياس الأداء وفاعلية المنظمات غير الربحية.
- 2- كما أن إدخال متغير ثقة أصحاب المصلحة أضاف بعداً تفسيرياً مهماً.
- 3- إلا أن الدراسة كانت ستصبح أكثر قوة لو تم تطبيقها على بيانات مختلفة لتعزيز إمكانية تعميم النتائج.

Chapter

14

Reference

Aboramadan, M., Dahleez, K. A., & Hamad, M. H.(2021) .

Performance measurement and NPOs 'effectiveness: does organizational culture matter?
Benchmarking: An International Journal

Link

<https://doi.org/0347-2020-07-JIB/10.1108>



Thank You